أنباء لبنانية

قلق لبناني من أن يكون ضمن الـ 35 موقعاً أميركياً .. و حزب الله يستعجل الحكومة وباسيل لا يريد وزراء مسيحيين رئاسيين

عون يتوقع الحكومة مطلع الأسبوع.. و«الحراك» أمام منزل «حسان ـ طروادة» اليوم

بيروت: عمر حبنجر

دعوة المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي الى جهاد المقاومة ضد الولايات المتحدة ردا على قتل اللواء قاسم سليماني ورفاقه قرب مطار بغداد، أقلقت اللبنانيين خشية ان يكون لبنان ضمن مساحة الرد الإيراني على الولايات المتحدة، والتي تشمل 35 موقعا بحسب مصدر في الحرس الثوري الإيراني، علما ان التوقعات تذهب الى الرد في موقع الحدث، اي العراق، وقد تظهر معالم الصورة، مع الخطاب التأبيني لسليماني الذي سيلقيه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بعد ظهر اليوم الأحد، في ضاحية بيروت الجنوبية. وقد فتحت السفارة الإيرانية سجلا لتقبل التعازي بسليماني. وسجلت تغريدات معاكسة، حيث غرد وزير العدل السابق اللواء أشرف ريفي كاتبا: «وبشر القاتل بالقتل ولو بعد حين».

في حين وصف رئيس تيار المردة سليمان فرنجية اللواء سليماني شهيدا ووصفه بالرجل العظيم الذي ناصر الحق وانتصر للحقيقة، وتوجه بالتعزية الى الإمام القائد السيد علي خامنئي والى حزب الله والسيد حسن نصرالله ولفصائل المقاومة في منطقتنا».

حكوميا، الرئيس ميشال عون توقع ولادة الحكومة بعد غد الثلاثاء، على اعتبار ان غدا الاثنين يوم عطلة بمناسبة عيد الميلاد لدى الطوائف الأرمينية، على الرغم مما يجري في العراق، حيث رسم الاغتيال الاميركي لقائد الفيالق الإيرانية في المنطقة خطا فاصلا بين الاستراتيجية الاميركية في المنطقة، ما قبل الاغتيال وبعده.

لكن حالة الطلق الحكومي مستمرة، وهذا ما شجع الرئيس عون على توقع الولادة، مطلع الاسبوع المقبل، إلا في حالة عرقلة المستجدات العراقية، وحول الضوء الأخضر الخارجي المنتظر، وربما تبدلت حسابات بعض المتحالفين في الداخل مع اختلاط الأوراق الدولية والإقليمية في العراق، بينما يبسط المتابعون لحركة تشكيل الحكومة الأمور، برد العرقلة الى الأسلوب التقليدي المتبع في تشكيل حكومة حسان دياب، والذي لم يختلف كثيرا عن طرق تشكيل الحكومات السابقة، على الرغم من الحالة الثورية التي يعيشها لبنان منذ 17 أكتوبر الماضي.

فالمحاصصة مستمرة، طائفيا ومذهبيا، بعدما تقلصت حزبيا، بخروج تيار المستقبل والقوات اللبنانية وحزب الكتائب والتقدمي الاشتراكي من اللعبة، وتحول معظمهم الى المعارضة، بدرجات متفاوتة.

والأخطر، ان «مشكلي» الحكومة يتصرفون وكأنه ليس هناك من ثوار في الشوارع، ولا أمام المصارف والمرافق والمرافئ الغارقة إدارتها بالفساد، بدليل اختيار وزراء الاختصاص بالذهنية السياسية التقليدية القائمة على المحاصصة، وزراء ظاهرهم أهل اختصاص وباطنهم تبعية خالصة للسياسيين.

ومن شواهد هذه التبعية التغيير والتبديل اليومي ان بالأسماء أو الحقائب الوزارية. وآخر معوقات التشكيلة، إصرار الوزير جبران باسيل على الرئيس المكلف حسان دياب، بألا يقترن تغيير الوزراء بتغيير معاونيهم، خصوصا في الوزارات التي يتمسك بها باسيل، كوزارة الطاقة ووزارة الخارجية، وغاية ذلك متابعة الإمساك بالوزارات من خلال الأطقم الاستشارية والإدارية التي زرعها وزراؤه السابقون، وهذا ما يبدو ان الرئيس المكلف لم يتآلف معه فيه.

ولهذا استبعد الوزير جبران باسيل اسمي الوزيرين السابقين دميانوس قطار الذي كان مرشحا لوزارة الخارجية وزياد بارود، بذريعة الحرص على ان تكون الحكومة بوزراء من الوجوه الجديدة، لكن المصادر المتابعة تربط هذا الاستبعاد لـ «الأنباء» بكون الرجلين من الشخصيات المارونية التي تشكل مشروعا لرئاسة الجمهورية، فضلا عن كون قطار سماه البطريرك الماروني بشارة الراعي.

ويستعجل حزب الله، خصوصا تشكيل الحكومة تحسبا للتطورات المحتملة، لاسيما أن العقبات تكاد تكون محصورة بالأسماء المسيحية، بسبب عدم الاتفاق على اسم وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة ووزراء الدفاع والطاقة والعدل والعمل والبيئة، بينما حسمت الحصتان السنية والشيعية نسبيا، بحيث سمي الخبير في الاتصالات عثمان سلطان (طرابلس) لوزارة الاتصالات وطارق مجذوب (صيدا) لوزارة التربية، واستبعد اسم القاضي فوزي ادهم المرشح لوزارة الداخلية، اثر تعرضه لحملة إعلامية، ويطرح اسم العميد المتقاعد في الامن الداخلي طلال اللادقي.

وعلى صعيد الوزارات المسيحية التسع، مازالت الأسماء تتدحرج، الواحد تلو الآخر، بيد ان آخر التشكيلات سمت اللواء المتقاعد ميشال منسى الذي سبق ان شغل منصب المفتش العام للجيش وزيرا للدفاع ونائبا لرئيس مجلس الوزراء والاقتصادي جاك صراف لوزارة الاقتصاد ورئيس مجلس الشورى السابق القاضي هنري خوري لوزارة العدل، وقرر «المردة» تسمية امرأة لوزارة الأشغال العامة.

الحراك الثوري دعا الى تظاهرة كبيرة باتجاه منزل «حسان ـ طروادة» عصر اليوم الأحد تحت عنوان: «بما انه البلد راح يطير والمنطقة على كف عفريت، هذا الأحد نازلين كلنا عند حسان دياب ليتنحى، جيبوا الشماسي معكم وكونوا كثار».

مجهولون خلال اقدامهم ليلاً على رمي البيض على أبواب فروع المصارف في بكفيا وكتبوا عليها كلمة ثورة (محمود الطويل)

الغضب على المصارف يتصاعد: أعيدوا لنا أموالنا

بيروت ـ اتحاد درويش

احتدمت احتجاجات اللبنانيين على المصارف التي تمارس عملية تقنين ووضع قيود متشددة على الودائع لجهة السحوبات أو التحويلات، ولجأ البعض الى الاستنجاد بالمحتجين أمام أبواب المصارف للحصول على أموالهم، وشهد عدد من فروع المصارف حالات من الغضب تحولت الى تضارب وتشابك بالأيدي بين المواطنين من جهة وبعض الموظفين في تلك المصارف من جهة أخرى، كما لم تسلم منها القوى الأمنية المولجة تأمين الحماية لها على خلفية الإشكالات التي تحصل بشكل يومي.

وبلغت حالة الغضب عند اللبنانيين الذين يصطفون بالطوابير لسحب رواتبهم أو جزء من أموالهم حدا غير مسبوق، اذ وصفوا المصارف بأنها تمارس عليهم عملية إذلال فيما باتوا يتوسلون جني أعمارهم توسلا دون حماية تحفظ حقوقهم، في وقت لجأ كثيرون من اللبنانيين الى رفع دعاوى قضائية علها تكون طوق النجاة الذي يعيد لهم أموالهم.

ووقعت خلال اليومين الماضيين إشكالات في عدد من فروع المصارف في مناطق مختلفة، وعمد بعض المتظاهرين الى وضع رافعة على باب أحد البنوك في صيدا ورددوا هتافات ضد حاكم مصرف لبنان، كما نفذ معتصمون في حلبا وعكار وقفات احتجاجية داخل الفروع تأييدا للمودعين، وتصدر مشهد عدد من المواطنين الذين أحضروا فرشا وضعوها داخل المصارف في بيروت والشمال مهددين بالبقاء في حال بقيت المصارف تمارس عليهم عملية الدفع بالقطارة وتتهمهم بسرقة أموالهم بحجة عدم توافر السيولة لديها.

وإزاء معاناة اللبنانيين اليومية الذين يمضون ساعات طويلة للحصول ولو على جزء بسيط من الأموال لتدبر أمورهم المعيشية التي تزداد حدة بسبب ما طالها من غلاء في الأسعار، فقد تفاوتت نسب السحوبات بين مصرف وآخر، فالبعض يسمح بمئة دولار في الأسبوع والآخر 300 دولار، في وقت يجري فيه الحديث عن التوقف بالدفع بالدولار، وتداول ناشطون على مواقع التواصل ڤيديوهات لامرأة تنهمر دموعها في احد المصارف، وآخر لرجل أعطاه المصرف مئة وتسعون دولارا من فئة الدولار الواحد بسبب شح السيولة.

وكان اتحاد نقابات موظفي المصارف قد هدد بإعلان الإضراب العام وإقفال أبواب المصارف أمام المواطنين على خلفية ما حصل من إشكالات اعتبرها الاتحاد اعتداء مباشرا على القطاع المصرفي بما يمثل من قيمة وطنية، ومتهما أشخاصا ادعوا أنهم يمثلون الحراك الشعبي أقدموا على اقتحام عدد من فروع المصارف، هذا الإعلان قابله رفض من الحراك الشعبي الذي رأى فيه حجة من قبل الاتحاد للدفع باتجاه الإقفال التام لأبواب المصارف.

وفي السياق، أصدر نقيب المحامين في بيروت ملحم رياشي بيانا يتعلق بالاجراءات المصرفية المقيدة للسحوبات والتحاويل التي فرضتها المصارف بناء على تقييم جمعية المصارف وما ورد اليه من مراجعات وشكاوى بهذا الخصوص، داعيا من منطلق التحسس بهموم الناس، وعلى ضوء التجارب الدولية التي عالجت أزمات مشابهة الى وقف هذه الاجراءات التي اعتبرها غير دستورية وغير قانونية فورا والامتناع عن فرضها مجددا إلا في حال وجود مبرر جدي وحقيقي لها، مبديا ملء ثقته بالقضاء اللبناني لوضع حد لأي تجاوز أو تعسف بحق المودعين الذين لا يمكن تحميلهم الأزمة البنيوية المتعلقة بسوء الإدارة الحكومية المتراكمة وضعف الرقابة البرلمانية وغيرها من الأمور التي تتعلق بالسيادة.

يذكر أن جمعية مصارف لبنان أغلقت أبواب المصارف في محافظة عكار في شمال لبنان إثر مهاجمة فرع مصرفي من جانب الحراك الشعبي على إثر إصابة أحد الزبائن بصدمة نفسية عندما رفض فرع المصرف أن يلبي طلبه بسحب مبلغ من المال.

وفي صيدا، أقفل صباح أمس أحد المواطنين بشاحنته باب مصرف رفض أن يصرف له شكا بقيمة 16 مليون ليرة، مسحوب على حساب الضمان الاجتماعي مانعا الدخول إليه والخروج منه. وأخفى مفتاح شاحنته رغم تدخل رجال الأمن.

صوّت بالإجماع خلال جلسة استثنائية على قطع العلاقات مع أنقرة وإغلاق السفارات بين البلدين

البرلمان الليبي يلغي اتفاقية تركيا .. ويحيل السراج للنيابة بـ «الخيانة العظمى»

عواصم ـ وكالات: صوت البرلمان الليبي امس، على قطع العلاقات مع تركيا وإغلاق السفارات بين البلدين وتوجيه تهمة الخيانة العظمى لرئيس المجلس الرئاسي فايز السراج.

جاء ذلك خلال الجلسة الطارئة التي عقدها المجلس في بنغازي برئاسة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب أحميد حومة، لمناقشة تداعيات التدخل التركي في الشؤون الليبية ومصادقة البرلمان التركي على إرسال قوات إلى ليبيا.

كما رفض البرلمان المصادقة على الاتفاقية بين تركيا وحكومة الوفاق ومنع صدورها بالجريدة الرسمية، وأعلن رئيس لجنة الخارجية بالبرلمان ان اللجنة ستطلب من مجلس الأمن عقد جلسة طارئة، كما أشار إلى تشكيل فريق قانوني لمحكمة العدل الدولية لإبطال اتفاقية السراج مع تركيا.

وطالبت لجنة الخارجية بالبرلمان بتحرك دولي وعربي لصد التدخل التركي في ليبيا.

ونقلت «بوابة الوسط» الليبية امس، عن الناطق باسم مجلس النواب عبدالله بليحق أن المجلس «صوت بالإجماع على إلغاء مذكرتي التفاهم الأمني والعسكري وترسيم الحدود البحرية الموقعة بين حكومة الوفاق وتركيا». وأضاف بليحق أن القرار قضى باعتبار وضع المذكرتين «كأن لم تكن». وشمل قرار المجلس في جلسته الطارئة إلغاء جميع المذكرات التي وقعتها أو توقعها حكومة الوفاق «ما لم تصادق عليها السلطة التشريعية».

وشهدت الجلسة خلافا في الرأي بين النواب، حول التصويت على محاكمة كل من وقع المذكرتين وساندهما بتهمة «الخيانة العظمى».

وفي السياق، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس امس الاول، تركيا، من دون أن يسميها، من مغبة إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا، معتبرا أن «أي دعم أجنبي للأطراف المتحاربة» في ليبيا «لن يؤدي إلا إلى تعميق الصراع» في هذا البلد.

وقال غوتيريس في بيان إن «أي دعم أجنبي للأطراف المتحاربة لن يؤدي إلا إلى تعميق الصراع المستمر وسيزيد من تعقيد الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي سلمي وشامل».

وأضاف البيان أن «الأمين العام كرر التأكيد على أن الانتهاكات المستمرة لحظر الأسلحة المفروض بموجب قرار مجلس الأمن وتعديلاته في القرارات اللاحقة تزيد الأمور سوءا».

وشدد غوتيريس على أن «التقيد الصارم بالحظر ضروري لتهيئة بيئة مؤاتية لوقف الأعمال القتالية»، كما جدد «دعوته إلى وقف فوري لإطلاق النار في ليبيا وعودة جميع الأطراف إلى الحوار السياسي».

من جهته، أعرب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد عن قلقه إزاء «تدخل» محتمل في ليبيا بعد قرار تركيا نشر قواتها في هذا البلد الذي تسود فيه الفوضى.

وأعلن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في بيان نشر مساء امس الاول، أنه «قلق للغاية إزاء تدهور الوضع في ليبيا ومعاناة الشعب الليبي المستمرة».

وجاء في البيان أن «التهديدات المختلفة بالتدخل السياسي أو العسكري في الشؤون الداخلية للبلد تزيد خطر المواجهة بدوافع لا تمت بصلة إلى المصالح الأساسية للشعب الليبي وتطلعاته للحرية والسلام والديموقراطية والنمو».

وطالب فكي محمد أيضا المجتمع الدولي بالانضمام إلى أفريقيا في بحثها عن تسوية سياسية للأزمة في ليبيا محذرا من «عواقب خطيرة» لمجمل القارة.

ميدانيا، أعلن مركز الإعلام بغرفة عمليات الغربية بالجيش الليبي، أن الوحدات تقدمت في محور «الكريمية»، تزامنا مع تحركات باقي الوحدات في محاور القتال بالعاصمة طرابلس.

وأضاف المركز وفقا لقناة «العربية» الإخبارية امس، أن سلاح الجو الليبي، شن غارات على عدد من مواقع معسكر الوفاق في طرابلس، منها مشروع الموز، الذي كان الوفاق يعمل على تجهيزه ليكون مهبطا للطائرات التركية.

وأشار إلى أن الغارات الجوية استهدفت أيضا مواقع لتخزين الأسلحة والذخائر والآليات، إضافة إلى حافلة نقل كانت تقل عددا من «المرتزقة»، أثناء تنقلهم من قاعدة معيتيقة العسكرية إلى مواقع أخرى.

وفي سياق متصل، استهدف طيران الجيش الليبي، امس، المدخل الشرقي لمدينة سرت، شمالي ليبيا، وذلك عقب إعلان القائد العام للجيش الليبي، المشير خليفة حفتر، أن «المعركة أصبحت حربا ضروسا في مواجهة مستعمر غاشم».

وجاءت هجمات طيران الجيش الليبي، وفقا لقناة سكاي نيوز الإخبارية بينما تواصل قوات الجيش تقدمها في المحاور الجنوبية للعاصمة طرابلس باتجاه قلب المدينة تحت غطاء جوي.

جانب من جلسة مجلس النواب الليبي في بني غازي أمس (رويترز)

إجراءات عزل ترامب تُشعل خلافاً في مجلس الشيوخ

عواصم ـ وكالات: استمر الخلاف بين الديموقراطيين والجمهوريين في مجلس الشيوخ الأميركي أول من أمس، بشأن كيفية المضي قدما في إجراءات محاكمة الرئيس دونالد ترامب.

واتهم زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل الديمقراطيين في المجلس بـ «التردد» باختيار عدم إرسال لائحة الاتهام على الفور إلى مجلس الشيوخ بعد التصويت على مساءلة ترامب في ديسمبر الماضي.

وقال ماكونيل «لا يمكن أن نعقد محاكمة بدون لائحة الاتهام». وأضاف «يجب أن نرد على مسائل في وسط المحاكمة مثل الشهود بعد المرافعات المختصرة والمرافعات الافتتاحية وأسئلة أعضاء مجلس الشيوخ والمقترحات الأخرى المرتبطة»، مؤكدا أن هذا سيتم على غرار ما تم في إجراءات مساءلة الرئيس الأسبق بيل كلينتون قبل 20 عاما.

لكن زعيم الأقلية الديموقراطية في المجلس تشاك شومر رد قائلا إن ماكونيل ينصب «فخا» من خلال الانتظار لدراسة أمر الشهود حتى بعد الجلسة الافتتاحية. وأضاف «لم يحدث على الإطلاق في تاريخ بلادنا أن عقدت محاكمة مساءلة لرئيس دون السماح لمجلس الشيوخ بالاستماع إلى شهادة الشهود». ومن المتوقع أن يبرئ مجلس الشيوخ، الذي يتمتع فيه الجمهوريون بالأغلبية، ترامب.

استقالة رئيس مجلس الأمة الجزائري

عواصم ـ وكالات: قدم رئيس الجزائر المؤقت خلال المرحلة الانتقالية عبدالقادر بن صالح امس، استقالته من رئاسة مجلس الأمة، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وقالت الرئاسة، في بيان صحافي إن الرئيس عبدالمجيد تبون تلقى رسالة من صالح (78 عاما) يخطره فيها برغبته في إنهاء عهدته على رأس مجلس الأمة.

وأعلن البرلمان الجزائري بغرفتيه في التاسع من أبريل الماضي تعيين عبدالقادر بن صالح رئيسا للدولة لمدة 90 يوما وفقا للمادة 102 من الدستور، بعد أن أعلن رسميا الشغور النهائي لمنصب رئيس الجمهورية إثر استقالة عبدالعزيز بوتفليقة. وحسب الدستور الجزائري، يعود بن صالح لمنصبه كرئيس مجلس الأمة بعد انقضاء المرحلة الانتقالية التي قادها، والتي كان من المفروض ألا تزيد على 90 يوما، في حين أن مدة قيادته للدولة الجزائرية ناهزت تسعة أشهر بسبب رفض حراك الشارع ببلاده إجراء انتخابات رئاسية «بوجوه نظام بوتفليقة» وفي سياق آخر، شرع الوزراء الجدد في حكومة عبدالعزيز جراد، امس في تسلم مهام مناصبهم رسميا قبيل اجتماع مجلس الوزراء برئاسة عبدالمجيد تبون اليوم.

استئناف التدريب العسكري المشترك بين واشنطن وإسلام أباد

عواصم ـ وكالات: أجاز الرئيس الأميركي دونالد ترامب استئناف مشاركة باكستان في برنامج أميركي للتعليم والتدريب العسكري، بعد أكثر من عام من تعليقه. يشير هذا الإجراء إلى أن الدفء بدأ يدب في العلاقات عقب لقاء في البيت الأبيض العام الماضي بين ترامب ورئيس الوزراء عمران خان ويأتي أيضا فيما تلعب إسلام أباد دورا رئيسيا في عملية السلام الأفغانية. وقال الجنرال المتقاعد طلعت مسعود لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) امس: «إنها خطوة أولى باتجاه علاقات أوسع وأعمق بين الدولتين». وأضاف أن الولايات المتحدة لا يمكنها تجاهل باكستان. من جانبها، قالت القائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون جنوب ووسط آسيا أليس ويلز في تغريدة إن ترامب «أجاز استئناف» برنامج التدريب والتعليم العسكري الدولي لباكستان لتعزيز التعاون العسكري وتحسين الأمن الوطني الأميركي. غير أنها أضافت أن «التعليق الكلي للمساعدة الأمنية في باكستان لايزال قائمة». وجاء الإعلان بعد ساعات من دعوة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لرئيس هيئة الأركان الجنرال قمر جاويد باجوا. وجرى تعليق كل المساعدات الأمنية الأميركية تقريبا لباكستان في يناير 2018 بعدما اتهم ترامب إسلام أباد بعدم اتخاذ إجراءات صارمة بحق الجماعات الإرهابية بما في ذلك تلك التي تعمل في أفغانستان التي تتمتع إسلام أباد بنفوذ عليها.